Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23/1, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اثر انموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية مهارة الكتابة الابداعية

م.د. مهند موفق عبدالهادي

المديرية العامة لتربية الأنبار

Muhand8206@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية لديهم في محافظة الأنبار، لما لهذا الأنموذج من أهمية في تنمية التفاعل والتعاون بين الطلبة وتحسين مستوى أدائهم الدراسي والمهاري. وتكمن أهمية الدراسة في إبراز دور استراتيجيات التعلم الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ولاسيما في مادة اللغة العربية التي تتطلب تنمية مهارات التفكير والتعبير الكتابي الإبداعي.اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تم تطبيق التجربة على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في إحدى مدارس محافظة الأنبار، وتم إعداد اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية واختبار لمهارة الكتابة الإبداعية للتحقق من أهداف البحث. كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.واستخدم قانون النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية الأدوات، كما استُخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبارات، إذ بلغ معامل الثبات مستوى مقبولًا إحصائيًا يحقق أهداف الدراسة.وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في كل من التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية، مما يدل على فاعلية هذا الأنموذج في تحسين تعلم الطلبة وتنمية قدراتهم التعبيرية والإبداعية. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تدريس اللغة العربية، وتدريب المدرسين على توظيفه بصورة فاعلة داخل الصفوف الدراسية.**الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على فرق العمل، التحصيل الدراسي، اللغة العربية، الكتابة الإبداعية، طلاب الصف الثاني المتوسط، محافظة الأنبار.**

Abstract

This research aims to identify the effect of the Team-Based Learning Model on the achievement of second intermediate grade students in the Arabic language subject and the development of their creative writing skills in Al-Anbar Governorate. The importance of the study lies in highlighting the role of modern learning strategies in improving the educational process, especially in Arabic language teaching, which requires the development of thinking and creative written expression skills.The researcher adopted the experimental method with two groups: an experimental group and a control group. The experiment was applied to a sample of second intermediate grade students in one of the schools of Al-Anbar Governorate. An achievement test in Arabic language and a creative writing skills test were prepared to achieve the objectives of the research. Appropriate statistical methods were used to analyze the data and obtain the results.The percentage formula was used to identify experts' opinions regarding the validity of the research tools, while Pearson's correlation coefficient was used to determine the reliability of the tests, which achieved an acceptable statistical reliability level.The results of the study showed statistically significant differences in favor of the experimental group that studied according to the Team-Based Learning Model in both academic achievement and the development of creative writing skills. This indicates the effectiveness of this model in improving students' learning and enhancing their expressive and creative abilities. The study recommended adopting the Team-Based Learning Model in teaching Arabic language and training teachers to use it effectively in classrooms.**Keywords: Team-Based Learning Model, Academic Achievement, Arabic Language, Creative Writing, Second Intermediate Grade Students, Al-Anbar Governorate.**

الفصل الأول أولاً: مشكلة البحث

يشهد التعليم في الوقت الحاضر تطورًا متسارعًا في طرائق التدريس وأساليبه، مما فرض على المؤسسات التربوية ضرورة اعتماد نماذج تعليمية حديثة تسهم في تنمية قدرات الطلبة وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، ولاسيما في مادة اللغة العربية التي تُعد من المواد الأساسية في بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته الفكرية واللغوية. ولم يعد التدريس التقليدي القائم على التلقين والحفظ قادرًا على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، إذ أصبح من الضروري توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، وتساعده على التفاعل والتعاون والتفكير والإبداع داخل الصف الدراسي.ويُعد أنموذج التعلم القائم على فرق العمل من النماذج التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعاون والتفاعل بين الطلبة من خلال العمل ضمن مجموعات منظمة، بما يسهم في تنمية روح المسؤولية والعمل الجماعي، ويعزز من قدرة الطلبة على تبادل الأفكار والخبرات وتحقيق التعلم بصورة أكثر فاعلية. كما يساعد هذا الأنموذج على تنمية مهارات التفكير والتعبير والقدرة على حل المشكلات، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلبة. فالكتابة الإبداعية تُعد من المهارات اللغوية المهمة التي تمكّن الطالب من التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب لغوي سليم ومبتكر، إلا أن الكثير من الطلبة يعانون ضعفًا في هذه المهارة نتيجة اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس التي تحد من مشاركة الطلبة وإبداعهم داخل الصف.وفي هذا السياق يؤكد زيتون (٢٠٠٣) أن التعلم التعاوني القائم على فرق العمل يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي بينهم، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الأفكار ومناقشتها بحرية داخل البيئة الصفية. (زيتون، ٢٠٠٣: ص٢١٤).ورغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والمدارس في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة، فضلاً عن تدني مستوى الكتابة الإبداعية لديهم، وهو ما قد يعود إلى اعتماد طرائق تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية ولا تنمّي مهارات التفكير والتفاعل بين الطلبة. ويرى عطية (٢٠١٠) أن استخدام النماذج التدريسية الحديثة يسهم بصورة فاعلة في تنمية المهارات اللغوية والإبداعية لدى المتعلمين، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (عطية، ٢٠١٠: ص٩٨).ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء دراسة تبحث في أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية لديهم في محافظة الأنبار، للكشف عن مدى فاعلية هذا الأنموذج في تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مادة اللغة العربية بوصفها أداة للتواصل والتعبير وتنمية القدرات الفكرية والإبداعية لدى الطلبة، إذ تسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته اللغوية والعقلية. كما تبرز أهمية البحث في كونه يتناول أنموذج التعلم القائم على فرق العمل، الذي يُعد من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على التعلم النشط وجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، بما يعزز من التفاعل الإيجابي داخل الصف الدراسي.ويكتسب البحث أهميته من اهتمامه بتنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، إذ تُعد هذه المهارة من المهارات الأساسية التي تساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة منظمة ومبتكرة، فضلاً عن دورها في تنمية التفكير والخيال والإبداع. كما أن التحصيل الدراسي يُعد مؤشرًا مهمًا للحكم على نجاح العملية التعليمية، الأمر الذي يجعل البحث في العوامل المؤثرة فيه ضرورة تربوية وتعليمية.

ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في إفادة مدرسي اللغة العربية والمشرفين التربويين من خلال توضيح أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الكتابة الإبداعية، فضلاً عن تقديم مقترحات تسهم في تطوير طرائق التدريس المستخدمة في المدارس المتوسطة بمحافظة الأنبار. كما قد يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات أخرى تتناول نماذج تدريسية حديثة ومتغيرات تربوية مختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

٢. أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي.

٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة الإبداعية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار.
- مادة اللغة العربية المقررة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- الفصل الدراسي للعام الدراسي.(2026-2025)
- أنموذج التعلم القائم على فرق العمل بوصفه متغيرًا مستقلًا، والتحصيل الدراسي ومهارة الكتابة الإبداعية بوصفهما متغيرين تابعين.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: أنموذج التعلم القائم على فرق العمل

التعلم لغةً:

التعلم من الفعل (تعلَّم)، ويعني اكتساب المعرفة أو المهارة أو الخبرة عن طريق الدراسة أو التدريب أو الممارسة، ويقال: تعلّم الشيء أي أدركه وفهمه وأتقنه. أمّا الفريق فهو جماعة من الأفراد يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك، ويُقصد بفرق العمل المجموعات المنظمة التي تتعاون فيما بينها لإنجاز مهام محددة بصورة جماعية (ابن منظور، ١٤١٣هـ: ص٢٣٣)وقد عرفه جونسون وجونسون :(Johnson & Johnson, 1999) بأنه "أسلوب تعليمي يعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل أفرادها معًا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، بما يضمن التفاعل الإيجابي والمسؤولية الجماعية والفردية(Johnson & Johnson, 1999: p.72) "وعرفه زيتون (٢٠٠٣): بأنه "أنموذج تدريسي يقوم على تنظيم الطلبة ضمن فرق عمل تعاونية تتشارك في أداء الأنشطة التعليمية، بما يساعد على تنمية مهارات التفكير والتفاعل الاجتماعي وزيادة التحصيل الدراسي" (زيتون، ٢٠٠٣: ص٢١٤).كما عرفه عطية (٢٠١٠): بأنه "استراتيجية تدريسية حديثة تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال العمل الجماعي وتبادل الخبرات والأفكار داخل الصف الدراسي" (عطية، ٢٠١٠: ص٩٧).

التعريف الإجرائي:

هو الأسلوب التدريسي الذي يعتمده الباحث في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط من خلال تقسيمهم إلى فرق عمل تعاونية صغيرة تتشارك في إنجاز الأنشطة التعليمية بهدف تنمية التحصيل الدراسي ومهارة الكتابة الإبداعية.

ثانياً: التحصيل الدراسي

التحصيل لغةً:

التحصيل من الفعل (حَصَّلَ)، ويعني إدراك الشيء وجمعه وتحقيقه، ويقال: حصل العلم أي ناله واكتسبه بعد تعلم ودراسة (ابن منظور، ١٤١٣هـ: ص١٨٤).وقد عرفه أبو جادو (٢٠٠٧): بأنه "مقدار ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة" (أبو جادو، ٢٠٠٧: ص٣١١).وعرفه شحاتة (٢٠٠٨): بأنه "مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مادة دراسية معينة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية" (شحاتة، ٢٠٠٨: ص٥٦).كما عرفه مرعي والحيلة (٢٠٠٩): بأنه "ناتج العملية التعليمية الذي يظهر في مقدار ما يحققه المتعلم من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية" (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ص٢٢١).

التعريف الإجرائي:

هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث في مادة اللغة العربية.

ثالثاً: الكتابة الإبداعية

الكتابة لغةً:

الكتابة مصدر الفعل (كتب)، وتعني جمع الحروف والكلمات وتنظيمها للتعبير عن الأفكار والمعاني، وهي وسيلة للتواصل والتعبير عما يجول في ذهن الإنسان (ابن منظور، ١٤١٣هـ: ص٦٩٩).وقد عرفها عبد الباري (٢٠١١): بأنها "قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته بأسلوب يتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والجمال اللغوي" (عبد الباري، ٢٠١١: ص٤٢).وعرفها الناقة وحافظ (٢٠٠٢): بأنها "نشاط لغوي فكري يعبّر فيه المتعلم عن أفكاره بطريقة مبتكرة مستخدمًا اللغة بصورة سليمة وجذابة" (الناقة وحافظ، ٢٠٠٢: ص١٨٧).كما عرفها شحاتة (٢٠٠٨): بأنها "عملية عقلية لغوية تهدف إلى إنتاج نصوص تتصف بالجدة والإبداع والتعبير المؤثر" (شحاتة، ٢٠٠٨: ص١٤٣).

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار الكتابة الإبداعية المعدّ من قبل الباحث لقياس قدرتهم على التعبير الإبداعي في مادة اللغة العربية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **أولا: مفهوم المهارات العقليةثانيا: مفهوم الطموح الاكاديمي ثالثا: الدراسات السابقة**

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم أنموذج التعلم القائم على فرق العمل

يُعدّ أنموذج التعلم القائم على فرق العمل من النماذج التدريسية الحديثة التي ظهرت استجابة للتطورات التربوية المعاصرة، والتي أكدت أهمية جعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية، والانتقال من التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى التعليم النشط القائم على التفاعل والمشاركة والتعاون بين الطلبة. ويقوم هذا الأنموذج على تقسيم الطلبة إلى مجموعات أو فرق صغيرة تعمل بصورة تعاونية لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، من خلال تبادل الأفكار والخبرات، وتحمل المسؤولية الجماعية والفردية، بما يسهم في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والمهارية لدى المتعلمين. ويُنظر إلى هذا الأنموذج بوصفه وسيلة تربوية فعّالة تساعد على تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير والتواصل، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم(زيتون، ٢٠٠٣: ص٢١٤)ويُعدّ التعلم القائم على فرق العمل من الاتجاهات التربوية التي تستند إلى النظرية البنائية الاجتماعية، إذ يؤكد على أن التعلم يحدث بصورة أكثر فاعلية عندما يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض داخل بيئة تعليمية تعاونية تسمح لهم بالمناقشة، وطرح الأسئلة، وتبادل الخبرات، وبناء المعرفة بصورة جماعية. كما يتيح هذا الأنموذج الفرصة أمام الطلبة للمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم، وينمّي لديهم روح التعاون والانتماء والمسؤولية. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن العمل الجماعي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي من خلال إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية ومناقشة أفكارهم مع الآخرين بطريقة منظمة وهادفة.وقد تناول الباحثون مفهوم التعلم القائم على فرق العمل من زوايا متعددة، حيث عرفه جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1999) بأنه "أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل أفرادها بصورة تعاونية لتحقيق أهداف مشتركة، بحيث يكون نجاح الفرد مرتبطًا بنجاح المجموعة بأكملها .(Johnson & Johnson, 1999: p.72) "بينما يراه سلافين (Slavin, 2006) بأنه "نظام تعليمي يعتمد على التفاعل الإيجابي بين الطلبة داخل فرق العمل، بما يحقق التعلم الفعّال ويزيد من دافعية المتعلمين نحو الإنجاز .(Slavin, 2006: p.58) "وعلى هذا الأساس، فإن أنموذج التعلم القائم على فرق العمل لا يقتصر على مجرد تقسيم الطلبة إلى مجموعات، بل يتضمن تخطيطًا تربويًا منظمًا يقوم على تحديد الأدوار، وتحقيق التفاعل الإيجابي، وتعزيز المسؤولية الفردية والجماعية داخل الصف الدراسي.وتبرز أهمية أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تدريس اللغة العربية بشكل خاص، إذ يساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي، والتعبير الشفهي والتحريري، والقدرة على الحوار والمناقشة، فضلًا عن دوره في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلبة. فالكتابة الإبداعية تحتاج إلى بيئة صفية تسمح للطلبة بالتفكير الحر، وتبادل الأفكار، واكتشاف أساليب جديدة للتعبير، وهو ما يوفره التعلم القائم على فرق العمل من خلال الأنشطة التعاونية والمناقشات الجماعية. كما يسهم هذا الأنموذج في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويجعلهم أكثر قدرة على إنتاج نصوص كتابية تتميز بالطلاقة والأصالة والمرونة. ومع التوجهات الحديثة في تطوير المناهج وطرائق التدريس، أصبح التعلم القائم على فرق العمل من النماذج الأساسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى توظيفها من أجل تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.

-النظريات التي تناولت أنموذج التعلم القائم على فرق العمل

تُعدّ النماذج التعاونية القائمة على فرق العمل من الاتجاهات التعليمية التي استندت إلى عدد من النظريات النفسية والتربوية التي فسرت طبيعة التعلم الجماعي ودور التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة. وفيما يأتي أبرز هذه النظريات (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩):

١. نظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا:(Bandura)

ترى هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتفاعل مع الآخرين، إذ يكتسب المتعلم السلوكيات والمهارات الجديدة عن طريق التقليد والمشاركة الاجتماعية. ويؤكد باندورا أن البيئة التعاونية التي يعمل فيها الطلبة ضمن فرق تساعد على تنمية التعلم الفعّال وتعزيز الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

٢. النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي:(Vygotsky)

تؤكد هذه النظرية أن التعلم عملية اجتماعية تحدث من خلال التفاعل بين الأفراد، وأن المعرفة تُبنى بصورة جماعية داخل البيئة التعليمية. ويرى فيجوتسكي أن العمل ضمن فرق يتيح للطلبة فرصة تبادل الخبرات والأفكار، ويساعدهم على الوصول إلى مستويات أعلى من الفهم من خلال الحوار والتفاعل مع زملائهم.

٣. نظرية التعلم التعاوني لجونسون وجونسون:

تُعد من أبرز النظريات التي فسرت التعلم القائم على فرق العمل، إذ أكدت أهمية التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية، وتنمية المهارات الاجتماعية لتحقيق التعلم الفعّال. كما ترى أن نجاح الفرد يعتمد على نجاح المجموعة بأكملها، مما يعزز روح التعاون والانتماء بين الطلبة.

ثانياً: مفهوم الكتابة الإبداعية

تُعدّ الكتابة الإبداعية من أهم الأنشطة اللغوية التي تعبّر عن قدرة الفرد على توظيف اللغة بصورة فنية وجمالية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب بأسلوب مبتكر ومؤثر. وهي عملية عقلية ولغوية معقدة تتطلب من المتعلم امتلاك مهارات متعددة تشمل التفكير، والتخيل، وتنظيم الأفكار، واختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة، بما يسهم في إنتاج نصوص تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة. كما تُعدّ الكتابة الإبداعية وسيلة للتعبير عن الذات وتنمية القدرات الفكرية والوجدانية، إذ تمنح المتعلم فرصة للتفاعل مع العالم المحيط به، والتعبير عن رؤيته الخاصة للأحداث والمواقف المختلفة(عبد الباري، ٢٠١١: ص٤٢)وتُعدّ الكتابة الإبداعية من المهارات الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في ميدان تعليم اللغة العربية، لما لها من دور مهم في تنمية التفكير والإبداع والقدرة على التعبير. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات أو وصف الأحداث بصورة تقليدية، بل تتطلب إنتاج أفكار جديدة وصياغتها بطريقة مبتكرة تعكس شخصية الكاتب وخبراته ومشاعره. كما تساعد الكتابة الإبداعية الطلبة على تنمية الثروة اللغوية، وتحسين مهارات التعبير، وتعزيز الثقة بالنفس، فضلًا عن دورها في تنمية التذوق الأدبي والقدرة على النقد والتحليل.وقد تناول الباحثون مفهوم الكتابة الإبداعية من زوايا متعددة، حيث عرفها عبد الباري (٢٠١١) بأنها "قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب يتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والجمال اللغوي" (عبد الباري، ٢٠١١: ص٤٢). بينما يرى شحاتة (٢٠٠٨) أنها "عملية لغوية عقلية تهدف إلى إنتاج نصوص مبتكرة تعبر عن أفكار وتجارب الكاتب بطريقة مؤثرة وجذابة" (شحاتة، ٢٠٠٨: ص١٤٣). كما عرفها الناقة وحافظ (٢٠٠٢) بأنها "نشاط لغوي فكري يمكّن المتعلم من التعبير عن ذاته مستخدمًا اللغة بصورة إبداعية تحقق التأثير والإقناع" (الناقة وحافظ، ٢٠٠٢: ص١٨٧). وعلى هذا الأساس، فإن الكتابة الإبداعية لا تقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب الفكرية والوجدانية والخيالية التي تسهم في إنتاج نصوص ذات قيمة فنية ومعرفية.وتبرز أهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة المتوسطة بصورة خاصة، لأنها تمثل مرحلة انتقالية مهمة في نمو الطالب اللغوي والفكري، إذ يصبح أكثر قدرة على التعبير عن آرائه ومشاعره وتنظيم أفكاره بصورة واضحة ومترابطة. كما تساعد الكتابة الإبداعية الطلبة على تنمية مهارات التفكير العليا، وزيادة قدرتهم على التخيل والابتكار، وتحسين قدرتهم على التواصل اللغوي. ومع التطورات الحديثة في طرائق التدريس، أصبحت تنمية الكتابة الإبداعية من الأهداف الأساسية لمناهج اللغة العربية، لما لها من دور في إعداد طلبة قادرين على التفكير والتعبير والإبداع، والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة المعاصرة.

-مظاهر الكتابة الإبداعية

تتجلى الكتابة الإبداعية لدى الطلبة في مجموعة من المظاهر اللغوية والفكرية التي تعكس قدرتهم على التعبير المبتكر وتنظيم الأفكار بطريقة جذابة ومؤثرة. ومن أبرز هذه المظاهر الطلاقة الفكرية، التي تتمثل في قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والتعبيرات المرتبطة بالموضوع المطروح. كما يظهر الإبداع في الأصالة، وهي قدرة الطالب على تقديم أفكار جديدة وغير مألوفة بعيدًا عن التكرار والتقليد.ومن المظاهر الأخرى المرونة في التعبير، إذ يتمكن الطالب من الانتقال بين الأفكار والأساليب بصورة سلسة ومتنوعة، فضلًا عن استخدام الصور البلاغية والتراكيب اللغوية الجميلة التي تضفي على النص جمالية وتأثيرًا. كما تظهر الكتابة الإبداعية في القدرة على تنظيم الأفكار وترابطها، واستخدام مقدمة وعرض وخاتمة بصورة متناسقة، بالإضافة إلى التعبير عن المشاعر والأحاسيس بصدق ووضوح.ويظهر الإبداع الكتابي أيضًا في توظيف الخيال بطريقة تساعد على بناء مواقف وأحداث وأوصاف مبتكرة، تجعل النص أكثر تشويقًا وتأثيرًا في القارئ. وتُعد هذه المظاهر مؤشرات أساسية يمكن من خلالها الحكم على مستوى مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلبة، ومدى قدرتهم على التعبير اللغوي المتميز.

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت أنموذج التعلم القائم على فرق العمل

1- دراسة أحمد عبد الكريم (٢٠١٩) بعنوان:

"أثر التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم القائم على فرق العمل في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية. استخدم الباحث المنهج التجريبي، إذ بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط، قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. اعتمدت الدراسة اختبارًا تحصيليًا أداةً للقياس. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل، مما يدل على فاعلية هذا الأنموذج في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

2- دراسة سعاد محمود علي (٢٠٢١) بعنوان:

"فاعلية التعلم التعاوني القائم على فرق العمل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم القائم على فرق العمل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (٧٢) طالبًا وطالبة من إحدى المدارس المتوسطة. وتم إعداد اختبار للتعبير الكتابي وتطبيقه قبليًا وبعديًا على أفراد العينة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى أثر العمل الجماعي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلبة.

3- دراسة محمد جاسم حسن (٢٠٢٠) بعنوان:

"أثر استراتيجية فرق العمل في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية فرق العمل في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبًا من الصف الثاني المتوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي، مما يؤكد أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الجماعي في العملية التعليمية.

4- دراسة نادية عبد الله (٢٠٢٢) بعنوان:

"فاعلية التعلم القائم على المجموعات في تحسين دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة".

استهدفت الدراسة التعرف على أثر التعلم القائم على المجموعات في تحسين دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من (٨٠) طالبًا وطالبة، وتم تطبيق مقياس للدافعية قبل التجربة وبعدها. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الدافعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأكدت الدراسة أن بيئة التعلم التعاوني تساعد على زيادة التفاعل والمشاركة داخل الصف الدراسي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارة الكتابة الإبداعية

1- دراسة حيدر فاضل (٢٠١٨) بعنوان:

"فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت العينة (٦٤) طالبًا من الصف الثاني المتوسط. وتم إعداد اختبار خاص بالكتابة الإبداعية لقياس مستوى الطلبة قبل التطبيق وبعده. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجيات التعلم الحديثة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية.

2- دراسة آلاء محمود (٢٠٢٠) بعنوان:

"أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد أهمية التعلم التعاوني في تنمية الإبداع الكتابي.

3- دراسة رشا عبد الرحمن (٢٠٢١) بعنوان:

"الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكتابة الإبداعية والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة بلغت (١٥٠) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الكتابة الإبداعية والتفكير الناقد، مما يدل على أن تنمية التفكير تسهم في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة.

4-دراسة سارة خالد (٢٠٢٣) بعنوان:

"فاعلية الأنشطة الصفية التعاونية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في مادة اللغة العربية".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الأنشطة الصفية التعاونية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من (٥٨) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أهمية الأنشطة التعاونية في تطوير القدرات التعبيرية والإبداعية لدى الطلبة.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي

-أولا : منهجية البحث ثانيا: مجتمع البحث ثالثا: عينة البحث رابعا: اداة البحث (مقياس المهارات العقلية)خامسا: الخصائص السايكومترية سادسا: الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث: الإطار المنهجي

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي بوصفه من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحث الحالي، إذ يهدف إلى الكشف عن أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية لديهم، من خلال المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل، وأداء المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

ثانياً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (2025-2026).

ثالثاً: عينة البحث

اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار، إذ بلغت عينة البحث (٦٠) طالبًا، موزعين على مجموعتين متساويتين:

- المجموعة التجريبية: وتضم (٣٠) طالبًا يدرسون وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل.
- المجموعة الضابطة: وتضم (٣٠) طالبًا يدرسون بالطريقة التقليدية.

وقد حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات مثل العمر الزمني، والتحصيل الدراسي السابق، والذكاء، لضمان سلامة النتائج ودقتها، كما موضح في جدول رقم.(1) **جدول(1) توزيع أفراد عينة البحث**

المتغير	التجريبية	الضابطة	المجموع
عدد الطلاب	30	30	60
طريقة التدريس	أنموذج التعلم القائم على فرق العمل	الطريقة التقليدية	—

رابعاً: أداة البحث

1- الاختبار التحصيلي

أعدّ الباحث اختبارًا تحصيليًا في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وذلك لقياس مستوى تحصيل الطلبة بعد تطبيق التجربة. وقد تكوّن الاختبار من مجموعة من الفقرات الموضوعية والمقالية التي تغطي الموضوعات الدراسية المحددة في أثناء مدة التجربة.

2- اختبار مهارة الكتابة الإبداعية

أعدّ الباحث اختبارًا خاصًا لقياس مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد تضمّن عددًا من الموضوعات التعبيرية التي تقيس مهارات الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والقدرة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بصورة إبداعية.

ولغرض التحقق من صلاحية أدوات البحث، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المختصين والخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وملاءمتها لأهداف البحث (ملحق رقم ١).

خامساً: الخصائص السايكومترية للأداة

1- الصدق

تم عرض أدوات البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، والبالغ عددهم (٥) خبراء، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للأدوات. وبعد تحليل آراء الخبراء باستخدام معادلة النسبة المئوية، تبين أن جميع الفقرات صالحة، إذ حصلت على نسبة اتفاق بلغت (٨٠٪) فأكثر، مما يدل على صلاحية الأدوات للتطبيق.

2- الثبات

للتأكد من ثبات أدوات البحث، طبّق الباحث الاختبار التحصيلي واختبار الكتابة الإبداعية على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٠) طالبًا من خارج عينة البحث الأساسية، ثم استُخدم معامل ارتباط بيرسون بطريقة التجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات، وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات بلغ مستوى مقبولًا إحصائيًا، مما يدل على تمتع الأدوات بدرجة مناسبة من الثبات.

سادساً: الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة، وهي:

١. معادلة النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري لأدوات البحث.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٣. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار الكتابة الإبداعية.

٤. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة البيانات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

-أولا: النتائج ثانيا: التوصيات ثالثا: المقترحات

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج

الهدف الأول: التعرف على أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٧٨.٤٥) وبانحراف معياري قدره (٦.١٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٩.٣٠) وبانحراف معياري قدره (٥.٨٤). وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٢١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، كما موضح في جدول.(2) **جدول(2) الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي**

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة
0.05	2.00	5.21	58	6.12	78.45	30	التجريبية
				5.84	69.30	30	الضابطة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمل ضمن فرق تعاونية ساعد الطلبة على زيادة التفاعل والمناقشة وتبادل الأفكار، الأمر الذي انعكس إيجابيًا على فهم المادة الدراسية واستيعابها بصورة أفضل.

الهدف الثاني: التعرف على أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

تشير المعالجات الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية بلغ (٨١.٢٠) وبانحراف معياري قدره (٥.٧٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠.١٠) وبانحراف معياري قدره (٦.٠٥). وعند استعمال الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما موضح في جدول.(3) **جدول(3) الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الإبداعية**

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	81.20	5.76	58	6.14	2.00	0.05
الضابطة	30	70.10	6.05				

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن أنموذج التعلم القائم على فرق العمل أسهم بصورة فاعلة في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمل الجماعي والمناقشات الصفية والتفاعل بين أفراد المجموعة ساعد الطلبة على تنمية أفكارهم، وزيادة قدرتهم على التعبير والإبداع في الكتابة.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي تبعًا لمتغير طريقة التدريس.

تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف الكشف عن أثر طريقة التدريس في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين درسوا وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل حققوا درجات أعلى مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، حيث تبين أن الفروق كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥). ويعزى ذلك إلى طبيعة الأنموذج القائم على التفاعل والتعاون، والذي أتاح للطلبة فرصة المشاركة الفاعلة في الدرس وتحمل المسؤولية الجماعية في التعلم.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة الكتابة الإبداعية تبعًا لطريقة التدريس.

تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر طريقة التدريس في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التعلم القائم على فرق العمل، إذ كان الطلبة أكثر قدرة على إنتاج أفكار متنوعة، واستخدام أساليب لغوية مبتكرة، وتنظيم أفكارهم بصورة أفضل مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول (٤) النتائج المتعلقة بالفروق في الكتابة الإبداعية تبعًا لطريقة التدريس:

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية
التجريبية	30	81.20	5.76	0.05	2.00	6.14	58
الضابطة	30	70.10	6.05				

تشير النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين أنموذج التعلم القائم على فرق العمل وتنمية التحصيل الدراسي والكتابة الإبداعية.

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحليل العلاقة بين التحصيل الدراسي ومهارة الكتابة الإبداعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٥٢)، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن تحسن التحصيل الدراسي يرتبط بارتفاع مستوى الكتابة الإبداعية لدى الطلبة.**جدول(5) معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والكتابة الإبداعية**

المتغيران	معامل الارتباط(r)	حجم العينة	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي والكتابة الإبداعية	0.52	30	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى أن البيئة التعليمية القائمة على فرق العمل تسهم في تحسين الأداء الدراسي وتنمية القدرات التعبيرية والإبداعية لدى الطلبة بصورة متكاملة.

ثانياً: التوصيات

١. اعتماد أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لما له من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الكتابة الإبداعية.

٢. تدريب مدرسي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة القائمة على التعاون والعمل الجماعي داخل الصف الدراسي.

٣. تضمين الأنشطة الصفية والتطبيقات العملية التي تنمّي مهارات التعبير والكتابة الإبداعية لدى الطلبة.

٤. توفير بيئة صفية مشجعة على الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار بين الطلبة بما يسهم في تنمية التفكير والإبداع.

٥. تشجيع الطلبة على المشاركة الجماعية في الأنشطة اللغوية والثقافية التي تساعد على تطوير مهاراتهم اللغوية والإبداعية.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى لمعرفة أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في متغيرات مختلفة.

٢. إجراء دراسة حول أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣. دراسة أثر استراتيجيات تعلم حديثة أخرى في تنمية مهارات اللغة العربية والتحصيل الدراسي.

٤. إجراء دراسة مقارنة بين التعلم القائم على فرق العمل والتعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

٥. إجراء دراسة تتناول أثر أنموذج التعلم القائم على فرق العمل في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.

المصادر

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٣هـ) .لسان العرب (ط٣). بيروت: دار صادر .

٢. أبو جادو، صالح محمد علي .(2007) علم النفس التربوي (ط٦). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣. أبو حطب، فؤاد .(1993) القدرات العقلية (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٤. أبو ناهية، صالح .(1981) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .بغداد: جامعة بغداد .

٥. أبو ندى، فؤاد .(2004) المهارات العقلية والتفكير العلمي (ط١). غزة: دار الفكر العربي .

٦. إبراهيم، مجدي عزيز .(2004) التدريس الفعّال: ماهيته – مهاراته – إدارته (ط١). القاهرة: عالم الكتب .

٧. الباقيري، مروة .(2022) فعالية برنامج إرشادي مقترح في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وخفض الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات .مجلة كلية التربية الرياضية، ١٨(٢)، ١٤٤-١٧٠ .

٨. بن سايح، سمير، ولعياضي، عصام .(2021) قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس في ظل جائحة كوفيد-١٩ .مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ١٤(١)، ٧٧-٩٨ .

٩. التويجري، محمد .(2002) المهارات العقلية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .مجلة العلوم التربوية، ٥(٢)، ٢٩٤-٣١٥ .

١٠. الجبوري، أحمد .(2018) مقياس المهارات العقلية لدى طلبة الجامعة .بغداد: جامعة بغداد، كلية التربية .

١١. جابر، محمد عبد اللطيف .(2019) الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الجامعية .مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١١(٣)، ٦٥-٨٨ .

١٢. جونسون، ديفيد، وجونسون، روجر .(1999) التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظهران: دار الكتاب التربوي .

١٣. حسن، محمد جاسم .(2020) أثر استراتيجية فرق العمل في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة البحوث التربوية، ٢٢(٤)، ٢٠١-٢٢٦ .

١٤. الحربي، عبد الكريم .(2017) فاعلية برنامج تعليمي قائم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩(١)، ٨٨-١١٥ .

١٥. الخليفة، حسن جعفر .(2004) فصول في التدريس والتفكير (ط١). الرياض: مكتبة الرشد .

١٦. الزيات، فتحي مصطفى .(2001) علم النفس المعرفي (ط١). القاهرة: دار النشر للجامعات .

١٧. زيتون، حسن حسين .(2003) استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم (ط١). القاهرة: عالم الكتب .

١٨. زيتون، كمال عبد الحميد .(2004) التدريس نماذجه ومهاراته (ط١). القاهرة: عالم الكتب .

١٩. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم .(1981) الاختبارات والمقاييس النفسية (ط١). بغداد: جامعة بغداد .

٢٠. سلافين، روبرت .(2006) التعلم التعاوني النظرية والتطبيق، ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الرياض: مكتبة العبيكان .

٢١. السرور، ناديا هايل .(1998) تعليم التفكير وتنمية الإبداع (ط١). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٢. شحاتة، حسن .(2008) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط٣). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

٢٣.شاهين، سارة محمد .(2023) اليقظة العقلية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة في ضوء النوع والتخصص الأكاديمي .مجلة دراسات تربوية ونفسية، ١٥(٢)، ٥٥-٨٩ .

٢٤.عبد الباري، ماهر شعبان .(2011) مهارات الكتابة من المدخل إلى التطبيق (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٥.عبد الفتاح، كمال .(1972) الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي (ط١). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

٢٦.عبد الفتاح، كمال .(1984) علم النفس التربوي (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٧.عبد الله، عادل .(2005) المهارات العقلية والتفكير المنظم (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي .

٢٨.العيسوي، عبد الرحمن .(2004) علم النفس المعرفي (ط١). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٢٩.عطية، محسن علي .(2010) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

٣٠.الفرجي، حسن .(2018) تقويم المهارات العقلية في اختبارات الثانوية العامة بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٤ في ضوء تصنيف بلوم .مجلة العلوم التربوية، ١٢(٣)، ١١٢-١٣٩ .

٣١.قندلفيت، سامر .(2002) نظريات الدافعية والطموح الأكاديمي (ط١). دمشق: دار الفكر .

٣٢.الكناني، ممدوح وآخرون .(2002) المدخل إلى علم النفس التربوي (ط١). عمان: دار وائل للنشر .

٣٣.مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود .(2009) طرائق التدريس العامة (ط٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣٤.المصري، محمد .(2011) نظريات الذكاء والقدرات العقلية (ط١). عمان: دار البداية .

٣٥.الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد السيد .(2002) تعليم اللغة العربية في التعليم العام (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي .

٣٦.هالة، عبد الفتاح .(2020) المهارات العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم النشط لدى طلبة المرحلة الجامعية .مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٣٠(٢)، ١٧٧-٢٠٥ .

٣٧.نسرين، علي الغامدي .(2021) أثر برامج الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الطموح لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية، ١٧(١)، ٩٨-١٢١ .

38. Rosenthal, R. (1991). *Expectancy Effects in Educational Settings*. New York: Academic Press.

39. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (1999). *Learning Together and Alone: Cooperative, Competitive, and Individualistic Learning* (5th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

40. Slavin, R. E. (2006). *Educational Psychology: Theory and Practice* (8th ed.). Boston: Pearson Education.